للتجريد وعطف مثلهما عليهما .. وقوله وغلب الياء في جميعها الخ
البيت يعني أن الياء تغلب الالف في الجر والنصب في جميع ما ذكر وتكون
الياء علامة للجر والنصب نحو مررت بالزيدين والزيدين كليهما ورأيت
الزيدين والزيدين كليهما .. وقوله بعزوه بعد قول الناظم يعني راجعا اليها
في الجر والنصب يريد بما فصلها بالياء المجرورة بالاضافة وهو المراد بقوله
أبي والياء اعلى غلب والالف مفعول به وقصر الناظم رحمه الله ونصبا جرا
ونصبا على اسقاط حرف الجر أي جر ونصب .. ويجوز أن يكون مصدرا
في موضع الحال والتقدير في حال كون هذه الاشياء مجرورة ومنصوبة
بهذه جميعها وبهذه منفردة بغلب .. ومن مواضع النيابة نيابة الواو
عن الضمة والياء عن الكسرة والفتحة وذلك في جمع المذكر السالم وما ألحق
به والى هذا اشار بقوله ..

وارفع بواو وبيا الجر وانصب .. سالم جمع عامر ومذنب
وشبه ذين به عشرون وبابه .. أولو وعالمون به ليون وأرضون سنون
وبابه ومثل حين قنسرين .. هذا الباب ومذ عنى قوم بهم

يعني أن جمع المذكر السالم يرفع بالواو وجر وينصب بالياء .. وما كان على
نوعين أحدهما اسم وشبهه وهو ما أن يكون على المفرد عاقل خاليا من
التأنيث ومن التركيب والآخر وصف وشبهه بالمفرد أن يكون
مذكرا عاقلا خاليا من التأنيث لم يمتنع موثقه من الجمع بالالف والتا
أو بهما لا الاول الا قليلا وهو عامر والثاني كالثاني وهو مذنب وقوله
وشبه ذين يعني شبه عامر ومذنب في كونهما على ما ذكر .. وقوله
منفعلون بارع ويأتي منفعلون ماجرا وما نصب هو من باب التنازع وفيه تفريع
المتنازع فيه وهو جائز عند بعضهم .. وسالم جمع منصوب بأحد العوامل

فرع

وهو ايضا من باب التنازع في قوله وشبه ذين مجرور عطفا على
عامر ومذنب والتقدير جمع هذين الاسمين وما اشبههما
وقوله وبه عشرون يعني وهي الكلم التي تجمع المذكر السالم
في الاعراب وذكر منها سبعة ألفاظ عشرون وبابه اسم جمع
لانه لا مفرد له من لفظه وبابه يعني ثلاثين الى التسعين وتختص
ايضا سبعة ألفاظ والاهلون ايضا وهو جمع غير مستوف
الشروط لانه ليس له بعلم ولا صفة وأولو وهو اسم جمع
لانه لا مفرد له من لفظه وعالمون ايضا وهو اسم جمع ولا مفرد له
من لفظه وليس جمعا لعالم لان عالما اعم وعليون اسم للاعلى
الجنة فهو مفرد في المعنى جمع في اللفظ وارضون جمع ارض
وقوله منذ راجع لارضين ووجه شذوذه انه من باب سنين
وباب سنين مطرد فيما حذف من مفرده حرف اصلي وعوض
عنه تاء التأنيث كسنة وعضة ولم يحذف من ارض حرف يعوض
عنه بل حذف منه تاء التأنيث بدليل رجوعها في التصغير
كقولهم ارجمة وشذ على هذا جملة في موضع الحال من ارضين
والتقدير وارضون في حال كونه شاذا فقوله والدسنزر
وبابه يعني بما حذف منه من مفرده حرف اصلي وعوض عنه تاء
التأنيث كعدين وثبين وبيسر وقوله ومثل حين
فيه رد الباب الاشارة بذا الى سنين وبابه يعني
انه قد يستعمل باب سنين استعمال حين للاضافة بشرط
فيه الباء ويجب بالجر دائما الثلاث في الشرف ولا تجب
الشرف للاضافة وفهم من قوله قد يرد ان ذلك قليل وعنه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)